

## قواعد عقدية في باب الإيمان بالرسل

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم القاعدة الاولى دين الرسل واحد وشرائعهم مختلفة. دين الرسل واحد وشرائعهم مختلفة والمقصود بالدين يعني امور الاعتقاد. فاذا جئت الى مسائل الاعتقاد في الرسل وجدتها متفقة. اليك

ذلك - 00:00:00

اما الشرائع فمختلفة. وعلى ذلك قول الله عز وجل لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسي ابن مريم في الاولى والاخيرة. قالوا وكيف ذلك يا - 00:00:30 رسول الله قال الانبياء اخوة من علات. دينهم واحد وشرائعهم مختلفة فليس بيننانبي او كما قال صلى الله عليه وسلم. والاخوة من علات هن الضرائر تحت زوج واحد. وكل - 00:00:50

واحدة منهن جاءت بولد فهو لاء الاولاد يجتمعون في الاب اي في العقيدة ويختلفون في الامهات اي في الشرائح القاعدة الثانية. اذا اذا جميع دين الانبياء واحد ولا لا؟ قال الله عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا وظيفته باعتبار العقيدة ان يعبدوا الله واجتنبوا - 00:01:10

فرض ويقول الله عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا انا فاعبده. القاعدة الثانية كل رسولنبي ولا عكس. كل رسولنبي فلا عكس. ولا عكس - 00:01:30

اي وليس كل رسول بذلك لأن النبوة تسبق الرسالة وهي درجة كالمرقاة لها فقد اه يختار الله عز وجل من الانبياء رسلا وقد يبقى النبي على مرتبة النبوة ولا يترقى الى مرتبة - 00:01:50

الرسالة ولكن الرسول لا يكون رسولا الا بعد تجاوز مرحلة النبوة. واضح هذا؟ طيب ومنها ايضا فاذا عفوا اذا قال الله عز وجل ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين فاذا ختم النبوة فمن باب اولى - 00:02:10 الرسالة. في انسان يقال له فلان. ادع النبوة. في بعض المناطق. فقيل له ان الله عز وجل يقول وخاتم النبيين قال نعم ولكن لم يقل وخاتم المرسلين وانا رسوله ولستنبيا - 00:02:30

اللهم لك الحمد. ومن القواعد ايضا من بعث لقوم مخالفين فيما فرسول. ومن بعث لقوم موافقين فنبيكم. من بعث لقوم مخالفين ومن بعث لقوم موافقين فنبي. وهذه القاعدة تبين لك الفرقان بين النبي والرسول. وقد - 00:02:50

اختلف العلماء رحهم الله تعالى في وجه الفرق بينهما. والفرقان المشهور ان النبي من بعث الى قوم ولم بشريعة ولم يؤمر بتبلیغها. والرسول من بعث بشريعة وامر بتبلیغها. هذا عليه فيه نظر من ثلاثة اوجه - 00:03:20

مذکورة في غير هذا الموضوع. والقول الصحيح هو هذا. وهذا ما اختاره ابو العباس ابن تيمية في كتابه العظيم النبوات. قال اذا بعث الله رسولا اونبيا فاننا ننظر الى القوم الذين بعث فيهم. فان كانوا قوما متفقين معه في الدين والعقيدة. ولكن بعث فقط من باب التذکیر - 00:03:40

لرسالة النبي الذي قبله كانبياءبني اسرائيل. فهذانبي لانه بعث الى قوم موافقين له في التوحيد في اصل التوحيد. واما اذا كان المبعوث لهم مخالفين للنبي المبعوث في العقيدة فهو يريد ان يدعوه - 00:04:00 التوحيد اصالة فهذا رسول. وهذا هو الفرقان الذي لا يخدم فيه اي شيء. ولذلك انبيءبني اسرائيل لا لهم رسلا وانما انبيءلكن عيسى رسول وموسى رسول ونوح رسول. ادمنبي - 00:04:20

ابي لانه بعث الى بنيه وبنوه كانوا على التوحيد. ولذلك يقال اول الانبياء من؟ ادم. ادم. واول الرسل نوح بهذا التفريق هذا هو ذا ومن القواعد ايضا كل من كفر بنبي ثبتت رسالته فقد كفر بهم جميعا. من كفر بنبي ثبتت - 00:04:40

رسالته فقد كفر بهم جميعا. من كفر بنبي ثبتت رسالته. ولذلك يقول الله عز وجل كذبت نوح المرسلين. ايش؟ المرسلين. مع انهم ما كذبوا الا نوها فقط. لكن ما دام كذبوا نوها - 00:05:10

فاما جميع المرسلين قد كذبوا لهم. كذب قوم اذ كذبوا عاد للمرسلين كذب اصحاب الايكة المرسلين وهكذا. فاما مع انهم ما كذبوا الا رسولوا واحدا لكن من كذب برسول واحد وكفر به فهو منزل - 00:05:30 منزلة من كفر بجميع الانبياء. ومن القواعد ايضا ومن القواعد ايضا كل دعوة للنبوة بعد رسول الله فردة. كل دعوة للنبوة بعد رسول صلى الله عليه وسلم فردة. يعني ان كل من ادعى انهنبي او رسول بعدها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه زيف وهو وشهوة - 00:05:50

وردة يخرج بها صاحبها من الملة بالكلية. ويستتاب ثلاثا فان تاب والا قتل كالحمار. ولا يغسل ولا يكفن ولا يصلى عليه. يقول الامام الطحاوي وكل دعوة للنبوة بعد فزيغ وهو. ويقول الله عز وجل ما كان محمد ابا احد من - 00:06:20

رجالكم ملك رسول الله وخاتم النبي. ويقول النبي عليه الصلة والسلام واعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلها وذكرها وختم بي النبيون. في بعض روایات وختم بي النبيين. ويقول صلى الله عليه وسلم سيكون من امتی ثلاثة كذابون دجالون كلهم يزعم انه رسول الله وانا خاتم النبيين لانبي - 00:06:40

لانبيبعدي. كيف يكونون ثلاثة والمدعون للنبوة كثرا؟ في كتاب الف احاديث انباء بلا نبوة قرابة المئة كيف يقول رسول الله سيكون بعدى ثلاثة كذابون؟ الجواب اي من تعظم بهم الفتنة. اما اللي يدعى النبوة يوم ويومين ويجي واحد - 00:07:00 ويذكيه او انه يفضح امره ولا عاد يتبعه احد قالوا له كثير. لكن من تحصل الفتنة كمسيلمة؟ في الدوادمي ولا عندنا في نجد.نبي نحطه عندكم في الدوادمي ما تبونه؟ تصدق به عليكم - 00:07:20

لكن ساكتين يعني راضين يعني؟ فمسيلمة في اليقادة وسجاح في اليمن هذا اللي حصل هو ابن ابي عبيد الثقفي هذولي عظمت بهم الفتنة وهكذا. القاعدة اللي بعدها الانبياء يتفاوضلون باعتبار - 00:07:40

الرتبة لا باعتبار اصل الايمان بهم. الايمان يتفاوضلون باعتبار المنزلة والرتبة. الانبياء يتفاوضلون باعتبار المنزلة والرتبة لا باعتبار اصل الايمان بهم. فإذا لا تقل باني مؤمن بموسى تسعي في المئة - 00:08:00 وبعيسى ثماني في المئة ويمحمد مئة في المئة لا تفرق بين الانبياء في اصل الايمان بهم. فتومن بهم ايمانا جازما وهو التفريق المنهي في قول الله عز وجل لا نفرق بين احد من رسله. اي لا نفرق بينهم في اصل الايمان. واما تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض - 00:08:20

فهذا تفضيل باعتبار المعجزات والكرامات والمنزلة والرتبة عند الله عز وجل. اذا هل الانبياء يتفاوضلون ولا ما يتفاوضلون؟ تقول يتفاوضلون باعتبار المنزلة والرسل ولا يتفاوضلون باعتبار اصل الايمان فكلهم الايمان بهم لابد وان يكون ها واحدا - 00:08:40 لابد وان يكون واحدا ولذلك اجمع العلماء على ان الرسل افضل من الانبياء. واجمع العلماء على ان اولي العزم الخمسة هم افضل الرسل. واجمع العلماء على ان الخليلين ابراهيم و Mohammad صلی الله علیہما - 00:09:00

سلمت اولي العزم. واجمع العلماء على ان محمدا صلی الله علیہ وسلم هو افضل الانبياء والرسل. ولذلك صلی الله علیہما في بيت المقدس وهو صاحب الحوض المورود الذي هو اعظم احباب الانبياء. والمقام المحمود اي صاحب الشفاعة العظمى. وهو مقام لا - 00:09:20

فيه نبي اخر. فإذا هم يتفاوضلون. هم يتفاوضلون. واما قوله صلی الله علیہ وسلم لا تفضلوني على يونس ابن متى فالقصد به التفضيل المنوط باحتقار المفضل او المقربون بالعصبية للفاضل - 00:09:40

انتبهوا لا تفضلوني على بمعنى لا تفضلوني عليه تفضيلا باعتبار اصل الايمان او مصحوبا بالعصبية او مصحوبا باحتقاره لانهم كلهم

